منذ أكثر من ثلاثين سنة حين أصدرت بفضل الله تعالى أركان الإسلام في خمسة أجزاء كان يخطر ببالي أن أتابع الكتابة، وقد مضت السنون الثلاثون وذهب معها الشباب والهمَّة والقدرة على التنقيب في الكتب الكبيرة، ولكن تجدَّد عندي رغبةُ الإتمام في كتابة باقي أحكام الفقه، وأنا الآن في الثمانين من العمر ولا أدري متى أدعى فأجيب الداعي، ولكن أبدأ الآن بمتابعة الكتابة، فإن أكرمني الله تعالى بإتمامه فذلك فضل الله سبحانه، وإن كانت الأخرى فأرجو الأجر منه والثواب وحُسن الخاتمة على النية والقصد والبداءة.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمدٍ النبيِّ الأميِّ وعلى آله وصحبه وإخوانه، ومشايخي من الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى ومن معه ووالدي ومشايخي ولمن أحسن إليَّ ونصحني والمحبِّين وعلى آله وصحبه وإخوانه إلى يوم الدِّين.

سبحان ربِّك ربِّ العزَّة عما يصفون، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين.

في أواخر ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٣م

وهبي سليمان غاوجي

الحنفي مذهباً، الألباني مولداً

الدمشقي مهاجراً